



الاستماع إلى توصيات لجنة الحقوق الثقافية والفكرية وحرية ممارسة الشعائر الدينية

## لقاءات لمجموعات النزول الميداني بمحافظة لحج وأبين والضالع تشكيل لجنة لصياغة استخلاصات رؤى المكونات السياسية حول جذور ومحتوى القضية الجنوبية

### إنهاء وضع التصورات للنصوص المقترح تضمينها في الدستور القادم

صنعاء / سبأ:

شكل فريق عمل القضية الجنوبية بمؤتمر الحوار الوطني الشامل في جلسته امس برئاسة رئيس الفريق محمد علي أحمد لجنة لصياغة استخلاصات من رؤى المكونات السياسية المقدمة الى الفريق حول جذور ومحتوى القضية الجنوبية.

وأقر الفريق أن تبدأ اللجنة عملها اليوم الاثنين على أن تقدم مسودة الاستخلاصات بصورتها النهائية غداً الثلاثاء ليتم مناقشتها وإقرارها في جلسة الأربعاء القادم.

وأكد رئيس فريق عمل القضية الجنوبية على أهمية أن تبدأ اللجنة المشكلة مهامها ابتداء من ليوم امس وبما يمكن الفريق من انجاز مهامه وأعداد التقرير النهائي الذي سيقدم إلى الجلسة العامة الثانية لمؤتمر الحوار في الموعد المحدد.



## طالب: الحراك ساعد السلطة المحلية في تثبيت الأمن وواجه محاولات تسلل القاعدة إلى الضالع

### العاقل: عودة 90 بالمائة من النازحين بعد تدشين عمل صندوق إعمار أبين

الخارجية) ستسلم تقريرها اليوم.

وأشارت القاضية بادويلان إلى أن مجموعات فريق الحكم الرشيد الثلاث ستلتقي لعرض تقاريرها على الفريق لمناقشتها وبلورة التقرير النهائي للفريق متضمناً أهم المخارج التي يرى الفريق ضرورة تضمينها في الدستور القادم لتجسيد مبادئ الحكم الرشيد.

وكانت مجموعات الفريق الثلاث ناقشت امس كل على حدة عدداً من الاستنتاجات المقدمة من اعضائها خلال النزول الميداني وأقرت جملة من المقترحات والتصورات ومشايخ قرارات بغية تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد وتفعيل مبدأ المساءلة والرقابة في مختلف وحدات الجهاز الإداري للدولة وكذا تعزيز الاحزاب ومنظمات المجتمع المدني والتمكين السياسي للمرأة، وتسريع وتائر التنمية المستدامة، وتطوير الخدمة المدنية.

الى ذلك واصل فريق بناء الدولة المنبثق عن مؤتمر الحوار الوطني الشامل في اجتماعه امس برئاسة رئيس الفريق الدكتور محمد علي مرام، مناقشة الرؤى المقدمة من المكونات السياسية المثقلة في المؤتمر حول السلطات القضائية والتشريعية في الدولة اليمنية الجديدة.

وتطرق النقاش إلى الرؤى المتصلة بقضية محاور بناء الدولة التي لم يتمكن الفريق من مناقشتها خلال الفترة الماضية.

وكان الفريق استهل اجتماعه بالاستماع إلى التقارير التي أعدتها مجموعات النزول الميداني المنبثقة عن الفريق إلى كل من أمانة العاصمة ومحافظات إب، تعز، والمهرة.

وتضمنت تلك التقارير تفاصيل عن اللقاءات التي أجرتها المجموعات مع فعاليات المجتمع المختلفة في تلك المحافظات في إطار برنامج التواصل الجماهيري الذي يشكل إحدى الأدوات المهمة لرفع مؤتمر الحوار بأراء وانطباعات أوسع شريحة من أبناء المجتمع اليمني باعتبارها أحد المدخلات الهامة التي يبني عليها المؤتمر تصوره بشأن القضايا التي يناقشها.

إلى ذلك عقدت اللجنة المكونة من (16) شخصاً والتي كلفها فريق بناء الدولة امس بإعداد التقرير العام للفريق الذي سيقدم إلى الجلسة العامة المقبلة لمؤتمر الحوار الوطني الشامل، اجتماعاً لها أمس.

وأجرت اللجنة خلال الاجتماع مناقشات مستفيضة بشأن هيكل التقرير وصيغته الأولية، وأقرت في ختام تلك المناقشات النموذج القادم من الأمانة العامة، مع إضافة ملحق تفصيلي يتضمن تلخيصاً للرؤى المقدمة من المكونات السياسية بشأن المحاور السبعة لبناء الدولة اليمنية الجديدة.

ومن المقرر أن تقدم اللجنة الصياغة الأولية للتقرير، إلى فريق بناء الدولة اليوم الاثنين لمناقشتها وإقرار الصيغة النهائية قبل تقديم التقرير إلى الأمانة العامة لمؤتمر الحوار الوطني الشامل يوم غد الثلاثاء بمشينة الله تعالى تهيئاً لعهده على الجلسة العامة القادمة لمؤتمر الحوار.

وواصلت المجموعات الفرعية المنبثقة عن فريق المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية والقضايا ذات البعد الوطني في اجتماعها امس برئاسة نائب رئيس الفريق الدكتور طيبة بركات، مناقشة تقاريرها حول الأنشطة التي أنجزتها ونتائج زيارتها الميدانية في إطار خطتها المقررة خلال الفترة الماضية.

وأكدت الدكتورة طيبة بركات حرص الفريق على إنجاز التقارير الخاصة بالمجموعات في المد الزمني المحدد وبقدر الإمكان بما يضمن إنجاز التقرير الوطني للفريق المزمع تقديمه للجلسة العامة القادمة للفريق وفقاً لتوصيات الفريق.. داعية الجميع إلى التركيز على التوصيات والمقترحات من قبل كل مجموعة فرعية وبما يساهم في إنجاز تقرير الفريق في الموعد المحدد.

وتركزت مداخلات الأعضاء حول أهمية إنجاز التقارير بحسب ما تضمنته خطط المجموعات وبما يضمن تحقيق الأهداف المرسومة في الخطة. ومن المقرر أن يناقش أعضاء الفريق اليوم مشاريع تقارير المجموعات المتضمنة مقترحات وتوصيات المجموعات إزاء الموضوعات المحددة لكل مجموعة.

## د. حلوب: مشايخ ونافذون استولوا على (4) ملايين متر مربع من الأراضي المصروفة لمستثمرين تهيمش (367) ألفاً و(974) عاملاً وموظفاً جنوبياً من العسكريين والمدنيين نهب (92) ألف فدان من أراضي الجمعيات الزراعية في عدن ولحج وأبين

من الخبراء وأصحاب المصلحة وذوي العلاقة. وأوضح التقرير أن الفريق خرج بعدد من الاستخلاصات التي تصب في تعزيز الحقوق والحريات في ممارسة الشعائر الدينية وحماية دور العبادة، وحماية التنوع الثقافي واللغوي، و دور العبادة، وحماية التراث وحفظ التراث و الوثائق، و حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة، و الفنون بمختلف أشكالها وتنشيط الإبداع والمبدعين، والحفاظ على الهوية الوطنية الجامعة، و حرية البحث العلمي، و الأقليات والمهمشين. وأوصى التقرير في محور التنوع الثقافي اللغوي باتخاذ الإجراءات الضرورية للحفاظ على اللغتين الأمهرية والسقطرية باعتبارهما جزءاً من موروث اليمن الثقافي والموروث الإنساني.

وأكد على أهمية مضاعفة الجهود لحماية المدن التاريخية اليمنية المسجلة على قوائم التراث العالمي.. مقترحاً في هذا الصدد إنشاء مجلس أعلى لحماية الآثار والمدن التاريخية، وإن تخضع المشاريع الخدمية المنفذة فيها لإشراف متخصصين من المدنيين من المجلس الأعلى لحماية الآثار لضمان الحفاظ على مكونات المدن التاريخية وبنيتها الأساسية وطابعها التاريخي.

وشدد التقرير على ضرورة حماية حرية التعبير والفكر وضمان كفالته لكل فرد، مؤكداً على أهمية حظر حبس أي شخص أو صحفى على ذمة رأي، وتسهيل الحصول على المعلومات والبيانات والإحصاءات والوثائق وضمان الإفصاح عنها وتداولها كحق تكفله الدولة لكل المواطنين.

كما أكد التقرير على أهمية أن تلتزم الدولة بتخصيص دعم مناسب في الميزانية السنوية للبحث العلمي ينفق للمؤسسات والباحثين وفقاً لمعايير واضحة وشفافة، مع تخصيص نسبة مئوية من أرباح الأنشطة الاستثمارية والتجارية للبحث العلمي.. مطالباً الدولة بتبني استراتيجية واضحة لإعداد المناهج في مجال الدين والتربية الوطنية على أن تكون جامعة وشاملة ولا تحيزي المذهب دون آخر وأن تراعى التنوع الثقافي والجهرافي في إطار الهوية الوطنية الواحدة مع التأكيد على ضرورة قيام الدولة بالإشراف الكامل على تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الوطنية لكافة الطلاب اليمنيين المتحقين بالمدارس الأجنبية.

هذا وسبواصل فريق عمل الحقوق والحريات الاستماع إلى تقارير بقية الفرق الفرعية المنبثقة عنه في جلسته القادمة.

وعرضت المجموعات السبع لفريق عمل استقلالية الهيئات وقضايا خاصة المنبثق عن مؤتمر الحوار الوطني خلال اجتماع الفريق امس برئاسة رئيس الفريق الدكتور معين عبدالمكس تقارير أولية عن أعمالها لشهر أبريل ومايو. وأكدت المجموعات في تقاريرها أهمية تأكيد الاستقلال التام للهيئات ذات الخصوصية بخصوص دستورية لتؤدي دورها بكل مصداقية وشفافية، في جانب اقتراح إنشاء هيئات وطنية تعنى بالشباب والمرأة والطفل.

واستعرضت المجموعات في التقارير ما أنجزته من الأهداف المخوطة في ضوء تنفيذ خطط عملها ونزولها الميداني والمشاركة المجتمعية للجهات المستهدفة في كل من أمانة العاصمة وعدد من المحافظات.

كما استمع فريق التنمية المستدامة بمؤتمر الحوار الوطني الشامل في اجتماعه امس إلى عرض من عضو مؤتمر الحوار الدكتور محمد حسين حلوب حول الجانب الاقتصادي للقضية الجنوبية وحجم مظاهر الاقصاء والتهيمش الذي

أمال الشعب اليمني الذين يعولون عليهم في تخفيف معاناتهم.. لافتاً إلى أن هذا الطريق صعب وأن المواطنين يتطلعون لنتائج هذا المؤتمر. وتحدث العاقل عن الصعاب التي قد تواجه مجموعات النزول خلال زيارتها لمحافظة لحج وأبين والضالع.. مؤكداً أنه والسلطة المحلية سيكفون عوناً لهذه المجموعات وسيعملون على تذليل تلك الصعاب وبما يمكنهم من الاطلاع على معاناة أبناء هذه المحافظة الذين تعرضوا للتشريد جراء الحرب بين القاعدة والجيش منتصف العام قبل الماضي.

وقال محافظ أبين " إن عدد الذين عادوا إلى مساكنهم من النازحين وصل إلى 90 بالمائة كما جرى تدشين عمل صندوق إعمار أبين من خلال تنفيذ المرحلة الأولى من صرف التعويضات الخاصة بهم.. مشدداً على أهمية أن يصل صوت المواطن إلى مواقع صنع القرار بمختلف الآليات المتاحة.

في حين أوضح محافظ الضالع علي قاسم طالب الصعوبات وما يعانيه أبناء الضالع من مشكلات بسبب نقص التنمية وتدهور الوضع الأمني جراء محدودية الإمكانيات.

ولفت طالب إلى وجود طرف ثالث غير معروف يقوم بأعمال التخريب والعبث بمحافظة الضالع.. مبرناً ساحة الحراك الجنوبي من هذه الأعمال. وقال المحافظ طالب " إن الحراك الجنوبي ساهم بشكل كبير في مساعدة السلطة المحلية بتثبيت الأمن وواجهوا محاولات تسلل عناصر أنصار الشريعة التابع لتنظيم القاعدة إلى الضالع".

موضحاً أن معالجة أوضاع الضالع تتطلب تكاتف جهود العقلاء والشرفاء وخطباء المساجد مع السلطة المحلية في حث المواطنين على الحفاظ على الممتلكات العامة.

عقب ذلك فتح باب النقاش من قبل أعضاء مجموعات فرق مؤتمر الحوار الوطني حول دور السلطة المحلية في معالجة قضايا المواطنين وخصوصاً النازحين في محافظة أبين وخدمات البنية التحتية وتثبيت الأمن والاستقرار من خلال مواجهة تنظيم القاعدة وانتشار المظاهر المسلحة والصعوبات التي تواجه عمل السلطة المحلية في تلك المحافظات وبعدها في مساعدة مؤتمر الحوار الوطني لإيجاد حلول عادلة للقضية الجنوبية.

وكانت مجموعات من فرق الأمن والجيش والعدالة الانتقالية واستقلالية الهيئات قد وصلت امس الأول إلى مدينة عدن في إطار النزول الميداني لفرق مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

واستمع فريق عمل الحقوق والحريات بمؤتمر الحوار الوطني الشامل في جلسته امس برئاسة رئيسة الفريق أروى عبده عثمان إلى التقرير المرفوع من لجنة الحقوق الثقافية والفكرية وحرية ممارسة الشعائر الدينية المنبثقة عن الفريق وما تضمنه من توصيات ومقترحات. وتناول التقرير الذي قرأه رئيس لجنة الحقوق الثقافية والفكرية وحرية ممارسة الشعائر الدينية الدكتور عبد الله ناصر النشاطات التي قامت بها اللجنة للإطلاع على مجمل الوثائق والقوانين الوطنية والدولية المتعلقة بالحقوق الفكرية والثقافية، بجانب الاستماع إلى عدد من الخبراء المحليين والدوليين في اللغات اليمنية القديمة كالأمهرية والسقطرية، وكذا الاستماع لخبراء في مجال الآثار والمدن التاريخية، وفي مجال الوثائق والتراث والحرف التقليدية، وحول حقوق الأقليات، بالإضافة إلى الزيارات الميدانية لعدد من الجهات الثقافية والفكرية فضلاً عن الاستماع إلى عدد

وكان فريق عمل القضية الجنوبية ناقش خلال جلسته امس الجوانب المتعلقة بالمحددات الخاصة بطبيعة عمل لجنة الاستخلاصات ومنهجية صياغة استخلاصات رؤى المكونات السياسية حول الجذور والمحتوى.

واستمع الفريق إلى ملاحظات واستفسارات الأعضاء حول رؤية الحراك الجنوبي لمحتوى القضية الجنوبية التي تم استعراضها امس الأول. وكرس فريق أسس بناء الجيش والأمن المنبثق عن مؤتمر الحوار الوطني الشامل في اجتماعه امس برئاسة رئيس الفريق اللواء يحيى الشامي لمناقشة التقارير الأولية للنزول الميداني لمجموعات العمل.

وناقش الفريق التقرير الأولي لمجموعة أسس بناء الأمن المقدم من رئيس المجموعة محمد عبد القوي والذي استعرض مهام الفريق والجهات المستهدفة المتمثلة بوزارة الداخلية والقطاعات التابعة لها والنتائج التي خرج بها لتعزيز دور الأجهزة الأمنية في تحقيق الأمن والاستقرار.

وأشار رئيس المجموعة إلى أن التقرير شخص وقيم الوضع الراهن للأمن والهيكلة الجارية ووضع أسس مستقبلية حديثة لبناء الأمن وتحديد أهدافه ومهامه وبما يكفل تحويل مؤسسة الأمن إلى مؤسسة وطنية ومهنية، فضلاً عن بلورة مخرجات ورؤى من شأنها تطوير هذه المؤسسة وتحديد وظيفتها وإهاء النزاع في الصلاحيات والمهام وتداخلها، إلى جانب تحديد

وظيفة كل جهة بشكل محدد واستيعاب ذلك في مخرجات الفريق وسيتم في جانب الأسياس التشريعية والدستورية لإصلاح الأجهزة الأمنية. وأكد التقرير أهمية غرس مبدأ الولاء الوطني للتنسبي المؤسسة الأمنية وضمان حياديتها على الحيالية والتنفيذية بالاضافة إلى التأكيد على أهمية اختيار منسوبي الشرطة على أسس علمية وطنية ووفقاً لمعايير الكفاءة والمؤهل مع ضمان إخضاع جميع المواقع القيادية للتدوير الوظيفي.

وآثرى التقرير بالنقاش والمداخلات الهادفة إلى إيجاد أسس علمية ومهنية وطنية لبناء مؤسسة الأمن وأجهزة الشرطة.

ولتقت مجموعات النزول الميدانية في فرق الأمن والجيش والعدالة الانتقالية واستقلالية الهيئات المنبثقة عن مؤتمر الحوار الوطني بمحافظة عدن امس بقيادة السلطة المحلية في محافظات عدن وأبين ولحج بحضور امين عام الحوار الوطني الدكتور أحمد عوض بن مبارك.

وخلال اللقاء استعرض العميد ناصر الطويل ممثل مؤتمر الحوار الوطني في كلمة عن أعضاء المؤتمر المراحل التي مر بها المؤتمر منذ انطلاقته في 18 من شهر مارس الماضي والصعوبات التي واجهت جلسات أعماله.. مؤكداً أن فرق الحوار قطعت شوطاً كبيراً في سير أعمال المؤتمر.

ونوه الطويل بأهمية مدينة عدن وضرورة أن تكون إحدى محطات زيارات فرق العمل للقاء السلطات المدنية والتنفيذية والسياسية ومنظمات المجتمع المدني.. موضحاً أن برنامج عمل فرق النزول الميداني سيكون حافلاً.

وعبر عن تطلع مجموعات النزول الميداني إلى تعاون السلطات المحلية في أبين ولحج والأخوة في الحركات السلمية النضالية في عدن للبحث بصورة مشتركة عن حلول طيبة لرسم الاسس والمبادئ الجديدة للنظام الأزعم اقامته وفقاً للدستور القادم والخروج بقرارات تهدف إلى تصحيح الأوضاع وإصلاح ما تم تدميره.

وقال الطويل " إن فريق الأمن والجيش سيطلع خلال زيارته لمحافظة عدن على عمل اللجنتين الرئاسيتين الملكيتين بمعالجة أوضاع المبعدين عن وظائفهم قسراً ومعالجة قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية".

من جانبه أشار محافظ لحج أحمد المجيدي إلى أن هذا اللقاء يجب أن لا يكون الأخير بل يجب أن تكون هناك لقاءات أخرى.. منظرها إلى الصعوبات التي تواجه عمل السلطة المحلية بالمحافظة بسبب قوى لم تتضح لها رؤية أو هدف واضح تعمل من أجله.

وأكد المجيدي أن السلطة المحلية بمحافظة لحج ستعمل على تذليل كافة الصعوبات التي ستواجه عمل اللجان التي ستزور المحافظة. فيما ثمن محافظ أبين جمال ناصر العاقل جهود أعضاء مؤتمر الحوار الوطني في تحقيق